

حاجتنا لسورة الفلق ح7 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:30](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان الحمد لله انتهينا من الجزء الاول اللي كنا بنتكلم فيه عن المعوذتين مع بعض سورة الفلق وسورة الناس وان شاء الله النهاردة هنشرع في الحديث عن سورة - [00:00:44](#)

انطلق اه خاصة والحقيقة يعني سورة الفلق من الضروري جدا ان احنا نركز فيها انها تلم لنا قوي الجزء اللي فات وفي نفس الوقت هتهيا قوي للجزء جاي بعد كده ان شاء الله - [00:01:00](#)

لان لو تذكروا حضراتكم احنا كنا اتفقنا ان سورة الفلق هي بمثابة كبير العيلة آآ عائلة آآ لو صح التعبير المعوذات اه سورة الفلق تقريبا تشتمل على كل حاجة. ولذلك لو انت قلت لي طب انا عايز صورة واحدة اقول فلتكن الفلق رغم ان احنا لا - [00:01:13](#)

اغني عن اي حرف من حروف القرآن اه لو قلت لي طب انا حابب اعلم ابني. حابب اعلم واحد مسلم جديد فلتكن الفلقة طيب النهاردة هنتكلم زي ما هو موجود في عنوان الحلقة هنتكلم عن حاجتنا لصورة الفلق - [00:01:34](#)

طيب هل انا محتاج سورة الفلق ولا مش محتاج سورة الفلق هو ده الحقيقة مرتبط بحاجة مهمة جدا وهي الاشكاليات اللي بتحلها لي سورة الفلق. يعني احنا دايما بنقول كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة اهملناها - [00:01:49](#)

لذلك حتى احنا لنا سلسلة على قناتنا على اليوتيوب اللي هي بالوحي بالوحي نحيا القناة الرسمية اسمها رسائل الفجر رسائل الفجر دي اكر من ميت حلقة موجودة حاليا فكرتها باختصار بنتكلم على مشكلة وبنقول ازاى الوحي بيحلها - [00:02:03](#)

يعني انا عايز اقول ببساطة ان ربنا سبحانه وبحمده لما انزلنا الى الارض هو يعلم ان احنا هنحتاج حاجات وهنتم بنا مشكلات وهتواجهنا تحديات فمن كرمه سبحانه وبحمده ان هو انزل لنا القرآن. آآ قال الله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - [00:02:18](#)

يعني مفهوم المخالفة اي لتسعد طيب اه ربنا قال اه فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضلوا ولا يشقى اه وفي اية البقرة فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يبقى امان من مخاوف الاحزان عصمة من الضلال والشقاء لمن اتبع القرآن - [00:02:35](#)

فمن قرأ هداي فمن جود هداي فمن حفظ هداي ربنا قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فذلك ذاك الوعد بالعصمة من الضلال والشقاء والامان من مخاوف الاحزان مرتبط الى حد كبير بالعناية بمعاني القرآن وخصوصا اتباع القرآن الكريم - [00:02:56](#)

طيب ولذلك من الضروري هنا ان احنا نشوف نعمل اطلالة على الواقع بتاعنا يعني احنا ادراك الاهمية مرتبط بنقطتين مرتبط بالاهمية الشرعية اللي جت في الوحي الشريف ومرتبطة بالاهمية الواقعية. اهمية الصورة دي في واقعنا. والله الذي لا - [00:03:14](#)

اله الا هو احنا في الحقيقة مش مدركين اهمية القرآن في حياتنا لان احنا ما نعرفش يعني للأسف ما اكتشفناش القرآن. لو اكتشفنا القرآن هنقدر نعرف الكلام ده. يعني في كتيب صغير كده اسمه اكتشاف اتمنى - [00:03:30](#)

وفيه عندنا كتاب اسمه لائحة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. آآ برضو يا ريت تتابعوه. عشان تدركوا قد ايه فعلا القرآن كنز مهجور مهجور. طيب اه نروح للمشكلات اللي احنا فيها النهاردة. النهاردة لما تيجي تبص حضرتك ببساطة شديدة جدا - [00:03:43](#)

اه الانسان ده ممكن يكون من اضعف مخلوقات الله على هذا الكون يعني ببساطة شديد الانسان ده ممكن فيروس صغير خالص ممكن

يرضيه. مسلا حاجة زي فيروس كورونا آآ اللي هو انتشر في الصين ده ومش عارف في الاقليم - 00:03:58

بتاعهم ده. شف سبحان الله البلد دي اللي هي يعني بتستطيل بقوتها وبعنفوانها وبتعمل وبتودي وطبطش المسلمين وتعمل فيهم وتودي وتجب سبحان الله فيروس صغير ده فيروس كمان مش موجود بكمية كبيرة اصلا يعني سبحان الله مسلا نلاقي فيروس الانفلونزا - 00:04:13

انفلونزا فيروس مش عارفين موجود بكمية كبيرة في في الحياة. فيروس ضعيف جدا مخلوق ضعيف من مخلوقات الله سبحانه وبحمده. تخيل ان المخلوق ده المخلوق ده يذيب كل دولة يذل دولة - 00:04:33

وزل دولة كاملة هي اكبر تعداد سكان اقتصاد ضخم جدا امكانيات هائلة جدا يزلها ويكسر انفها يذل ويكسر الدول الاخرى. يذل ويكسر العالم كله. الانسان ده ضعيف جدا بفيروس صغير قوي زي كده - 00:04:46

سبحان الله الى الان الانسان حتى مساحة درايته بنفسه مساحة ضعيفة. الاخطار اللي يعني يبقى فيه حاجة مسلا اسمها عندنا في الطب. اللي هو ان انت خلايا جوة جسمك تتجنن فتقوم تضرب تضرب جسمك. يا سبحان الله! المفروض ان المادة اللي شغالة في جسمي اللي بتمشي في جسمي دي المفروض انها - 00:04:59

احميني مرة واحدة بدل ما تبقى جندي جندي المفترض ان هو بيضرب نار على الاعداء تلاقيه بيضرب نار على خلاياك انت ويضرب خلايا الكبد وخلايا الكلى وبعدين يعني ممكن الشر ده او الضرر ده يبقى من جوايا مش كمان مش من برايا لأ ده من جوايا - 00:05:19 طيب كمان ببساطة شديدة جدا الحاجات اللي احنا ما نشوفهاش من الاخطار او من الاضرار او من آآ يعني التصرفات الشرار او مسلا اه تربصات الفجار الحاجات اللي احنا ما نشوفهاش اكثر ما نشوفها. انت النهاردة ما تعرفش مين بيكد لك ما تعرفش مين بيتربص بك. ما تعرفش مين بيحسدك ما عرفش مين - 00:05:35

بيدبر لك انت حتى النهاردة ما انتاش شايف ما انتاش شايف المخلوقات دي. آآ امتي ممكن يحصل؟ امتي يتربص بك؟ آآ يعني لما نيجي نبص كده على على الاخطار الاخطار او الاضرار او تربصات الاضرار او مسلا افعال الفجار بتيجي تبص عليها انت كده في الواقع في المجتمع معلش تخيل معي المشهد حضرتك - 00:05:55

تيجي تبص عليها تلاقيا كثيرة جدا جدا تفوق الحصر تفوق الحسرة بمعنى الكلمة بجد لدرجة يعني طب هقول لحضراتكم ببساطة شديدة الحاجات دي موجودة في واقعا يعني مسلا في عندنا في الطب او في موجودة في الطب النفسي كثير في الامراض النفسية حاجة اسمها الفوبيات فوبيا - 00:06:16

واحد عنده عنده خوف من الناس في المجتمع واحد عنده فوبيا فوبيا من المناطق المرتفعة فوبيا القلق القلق الاضطراب يعني النوع ده كله من المخاوف النوع ده كله من الامور المقلقة - 00:06:35

حاضر في حاضر في الواقع بتاعنا قد ايه؟ حاضر في مجتمعنا قد ايه؟ بشكل ضخم جدا جدا اسباب الخوف او اسباب القلق كثيرة جدا جدا طيب تعالوا نبص على واقعا انا انا كائن انسان اهو انا كفلان انا كشراف طه يونس حضرتك بتسمعي حضرتك بتسمعي كل واحد فينا ما يبص على نفسه كده - 00:06:50

كم خطر بيتربص بي؟ اقسم بالله لنا ولا انتم ولا حد في البشرية يقدر يحصر الاخطار دي. يحصرها يحصرها. مش انه يعرف كل واحدة فيهم ويعرف حقيقتها ورايحة فين وتتوقى ازاى. طيب اذا الانسان مع المساحة الرهيبة من الاخطار والاضرار دي - 00:07:08 تعالوا بقى نشوف كمان لو هو بقى يعني هيبقى داعية اصلاح او يريد خير بالمجتمع لا ده في تربصات تانية كمان هتزهز هتزهز له في لوم الاخطار كمان هيواجهه. طيب الانسان محتاج بقى حد يكون عنده قدرة على حصر الاخطار دي - 00:07:26

وعنده معرفة بالاخطار دي خطر خطر ومعرفة صحيحة مش معرفة وخلص. ماهية كل خطر من الاخطار دي. احنا النهاردة اقصى ما يمكن للطباء معرفته من الاخطار الاخطار الطبية بس ما لهمش دعوة بقى بالاخطار المتعلقة بالامور الكونية التانية الاخطار اللي جاية مش عارف من السماء من الارض ما لهمش دعوة بالاخطار دي - 00:07:44

فمين اللي عنده قدرة احنا محتاجين تعالوا نفكر مع بعض اهو انا محتاج حد عنده حق قدرة على حصر الاخطار دي كلها معرفة

بالاخطار دي كلها معرفة سليمة بالاخطار دي كلها - 00:08:06

عنده قدرة قدرة على حمايتي انا وتحصيني من الاخطار دي يعني مثلا كثير جدا الاطباء يبقى اخر اخر قدرتهم ايه اخر قدرتهم ان هو لما تحصل لك المشكلة يحلها لك. او انه يحاول مسلا يقيقك منها فلو حصلت يبقى برضه يعني مش - 00:08:15

يعني مش هيقدر يعمل حاجة لو حصل. يبقى يا اما ان هو ما يقدرش يوقفها لو جت خلاص هنتعامل مع اللي جاي او ان هو لو قدر يوقفها لو جات هو مش هيعرف يتعامل معها - 00:08:34

طيب في نفس الوقت عايزين القدرة دي وعايزين قدرة كمان انه يحصني. طب ده ده اللي ايه فين؟ طب خلاص وانا مش عايز مسلا حد يحميني الصبح وما الاقيهوش بالليل وبالليل وما لقهوش - 00:08:47

الصبح والضهر ما لقهوش العصر. ده انا عايز واحد حاضر في ليل ونهار. عايز واحد ولزلك سبحان الله! يا ريت سبحان الله! لو لو نتفكر كده بنقول لا مناص عن البحث عن من يعين الانسان على تجاوز الاخطار والتحصن من شر الاشرار والنجاة من كيد الفجار -

00:08:58

لكن ذلك المعين المنشود لابد ان يكون محيطا بالشر والاشرار قديرا على دفع كل الاخطار. مهيمنا على كل الفجار. لا يغيب في ليل او نهار. قريب لا يمنعه حاجز او ستار - 00:09:15

واهم من ذلك ان يكون محبا مخلصا ودودا لا يرضى ان تصيبك الاضرار يعني هات لي بقى المعين ده انت لا شك الان توقن معي ان معينا كهذا في دون المخلوقات مستحيل الوجوب - 00:09:28

وان وجدت المعين فان اعانته لك تحدها الحدود ولا تستطيع ان تخطي كل الحواجز والسدود اهو فين بقى؟ مين ده بقى اللي يقدر يعمل معك كده في دنيا المخلوقات هتجد ده لا لن تجده البتة - 00:09:43

طيب ولذلك كنت بقول يعني فما العمل يعني انيأس وينتحر الامل؟ لا لا عمل ولا امل الا فيمن فضله قد اكتمل وثوب عونه قد انسدل الرب الرحيم الاجل سبحانه وبحمده - 00:09:59

مش بس ربنا اخبرنا انه هيسمح لنا نطلب منه يحميننا ده من كرمه سبحانه وبحمده ان هو طلب منا نطلب منه يحميننا. لأ ده من كرمه ان هو يغضب ان استعنا بغيره في حمايتنا - 00:10:17

سبحانك ربي ما اكرمك سبحانك ربي ما ما احلمك! قتل الانسان ما اكفره الله عجيب اوي امر الانسان ده لما يكون عنده الفرصة دي يعني شف ربنا يسمح لنا يسمح لنا ان احنا نستعين به - 00:10:35

بدفع الاضرار والتخلص من من شر الاشرار مش بس يسمح لنا لأ ده هو يوصينا بكده. لأ مش يوصينا وصية عادية ده يأمرنا بكده. مم. يفرض علينا كده لأ ده يغضب علينا لو - 00:10:49

وما عملناش كده ده الله سبحانه وبحمده بيخبرني ان ده شرك لو احنا استعنا بغيره في دفع تلك الاشرار فما اكرمك ربنا سبحانه احنا فعلا ولزلك الانسان ده بقى اللي هو مش هستعصم بالله سبحانه وبحمده مش هيتعوذ بالله سبحانه وبحمده - 00:11:04

بملطشة ملطشة فعلا الملطشة الواقع بتاعنا احنا بنشوف كده الواقع بتاعنا النهاردة لأ انت بتشوف الناس النهاردة متمرطين يعني واحد مسلا ممكن يكون متمرط عشان خايف اسم الحاجة الفلانية. متمرط خايف من الناس مسلا على سبيل المسال. عشان خايف

من السحر والسحرة ومش عارف والشر والاشرار والكهنة والجن - 00:11:22

يروح يدفع فلوس لواحد ويروح لمش عارف ايه وربما يشرك بالله وربما يقع في مشكلة كبيرة جدا ومصيبة كبيرة جدا بل هناك ما هو يعني للاسف الشديد اه افزع من زلك في واقعنا - 00:11:42

معلش واسمحوا لي يعني اكد عليه. بدل انا في رأيي هو دجل جديد بيمارسوا ناس لابسين بدلة انيقة لابسين كرافتة شيك. وهو في الاخر بيكلمك عن الطاقة وقدرة الطاقة على مش عارف ايه. والعلاج اللي مش عارف روحاني على مش عارف ايه - 00:11:56

ايه والقصة دي كلها يعني حتى للاسف الشديد الباب نفسه يا جماعة بتاع باب السحر والحسد والجن وغيره يعني انا كنت دايم اقول ايه احنا بناخد نص القصة ونسب النص الثاني - 00:12:10

يعني يقول لك ايوا يا عم طب هو النبي مش سحر؟ ايوة سحر صلى الله عليه وسلم ايوة طب خلاص اهو يبقى انا اتسحرت وحصل لي ومش عارف ايه وجا لي. طب ما هو النبي لما سحر صلى الله عليه وسلم ليه خدت نص القصة؟ بس شفي بالمعوذتين - [00:12:24](#) يعني ناخذ نص القصة ونسيب النص الثاني يقول لك ما هو اصل الحاجات دي موجودة حق. يعني طب ماشي ما هو صحيح يعني انا كنت دايمًا اقول ايه؟ يعتنون بشق التشخيص والاعراض والمضاعفات - [00:12:37](#)

ويهملون شق العلاج والوقاية والتحصينات ماشي طب ما هو ده طبيعي احنا ما قلناش حاجة قلنا ان ده موجود بس هي اللقطة الالهة آيوة انا معك ان الحسد قد يقع والسحر آ الحسد يقع والسحر يقع والعين تقع والشرور تقع - [00:12:50](#) بس ليه مركزين على الجزء ده وناسيين الجزء الثاني الالهة ان الحاجات دي بتدفع بايه فبهذه السورة بهاتين السورتين العظيمتين. بسورة زي سورة الفلق تنتهي كل القصة دي لذلك بنقول ان الانسان لو جلس يعدد الاخطار والاضرار التي تتربص به فقط فلن يتمكن من عدها فضلا عن امكانية التحصن منها او توقيها - [00:13:06](#)

ولو كانت لديه كل اموال الدنيا وكل امكانيات الدنيا لذلك ليس امام الانسان الا حل واحد تلخص في ان يتعلق برب تلك الشرور والاطار القوي القدير سبحانه ويتبع ما وصاه به من اعمال وادعية واذكار - [00:13:30](#) يتحصن وينجو من تلك الاخطار والاضرار لكن الله لكن الانسان للأسف الشديد لكن الانسان قد اراد له قد اراد الله له العزة فابى الا ان يذل نفسه. وقد اراد له الغنى فابى الا ان يفقر نفسه. وقد اراد له - [00:13:45](#)

له القوى فابى الا ان يضعف نفسه. وقد اراد له الكرامة فابى الا ان يهين نفسه للأسف الشديد ربنا عز وجل اراد انه ما يحجش لحد وبعض الناس للأسف الشديد هم احوجوا نفسهم بهدلوا نفسهم مرمطوا نفسهم وجعلوا انفسهم - [00:14:01](#) انا بحاول اوصل لحضرتك قد ايه احنا محتاجين لسورة الفلق ولو جيت تبص النهاردة على مسلا زوجة خايقة مش عارف من زوجها مش عارف يعمل فيها ايه وطلقها ولا مش عارف يتجوز عليها ولا يروح ولا يبجي وخايقة على مستقبل ولادها وخايقة وخايقة وخايقة - [00:14:20](#)

اه زوج خايق من كذا. ابني خايق من كذا. ما فيش حد بيسمعني دلوقت سواء فاضل او فاضلة الا وعنده حاجة يقلق منها وعنده حاجة خايق منها وعنده مشكلة شاغلها - [00:14:39](#) ويا جماعة لازم نكون على يقين ان تقريبا كل قدرات اهل الارض وكل امكانياتهم مش هتقدر تصد عنا ولا تقدر تحميننا ولا ولا تحجزنا عن كده ولذلك الله اكبر نعمة عزيمة جدا. عايزاك نقول سورة الفلق وحدها كفيلة بتبديل كل تلك المشكلات. وشفاء كل تلك المعضلات - [00:14:51](#)

وحريم بمن امن بسورة الفلق وكان من اهلها الا يخشى بعد اليوم شراء والا يرهب من الان دار ازاي بقى؟ ده ان شاء الله فعلا لما نحقق لما نأتي بالمفروض يحصل الموعود فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فمن تبعه - [00:15:08](#) هداية فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. طيب عايزين بقى نشرع في الكلام ده ده اللي هنبداً به بازن الله الحلقة القادمة. لما نبدأ بقى نتكلم عن سورة الفلق تحديداً نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يجعلنا اسعد الناس بها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم - [00:15:26](#)

طيب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قل اعوذ برب الفلق - [00:15:42](#)